

حلقات نور على الدرب (610) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات يسرني ان اعرض ما لدي من رسائل في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس - 00:00:20

في القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. هذه اولى رسائل هذه الحلقة من المرسل فاء الف سين من العراق بابل هذا السائل يقول آآ اني قد عزمت باذن الله ان اصلي في هذا العام فاعانني الله وصليت - 00:00:40

ولكنني كنت جاهلا بالوضوء وغير اني اهتم بنظافة ملابسي والمكان الذي اصلي فيه. ولم اكن اعلم ان خروجي الريح من نواقض الوضوء الا بعد مضي ثلاثة اشهر من صلاتي. فهل صلاتي الماضية مقبولة؟ وهل علي اثم؟ ام اعيد وما كفارة ذلك - 00:01:00

بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين. المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وبعد. فلا شك ان الواجب على كل مسلم - 00:01:20

ان يحافظ على شعائر الدين. وان يهتم بها غاية الاهتمام. وان يحافظ عليها اتم المحافظة. وان يسعى جاهدا لاتمام حتى يفوز برضا الله جل وعلا في دنياه واخرته. وحتى يدافع الله عنه. فان الله سبحانه يدافع عن الذين امنوا - 00:01:40

وكما ذكر ذلك في كتابه الكريم والواجب على كل مسلم حين يبلغ الحلم ان يؤدي الصلوات المكتوبة في خمس مرات في اليوم صلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بصفة مستمرة. فلو اخل بواحد منها وتركه - 00:02:00

متعمدا بطل ما كان يعمل. فان امر الصلاة امر عظيم. ويستغرب كل الاستغراب ان يكون مسلم نشأ بين مسلمين ولا يؤدي الصلاة ويبدأ الى نفسه الاسلام. فان الاسلام او الفارق بين الاسلام والكفر هذه - 00:02:20

طلع وسؤال السائل وجهله عن بعض مبطلات الصلاة او مبطلات الوضوء ينشأ من عدم النشوء في بيت المحافظ على هذه العبادة. ومحافظ على تأديتها في اوقاتها لاحكامها وشرائطها. وارى لهذا على ان على هذا السائل ما دام توجه - 00:02:40

هذه الوجهة الطيبة واقنع عما كان عليه من الانحراف عن الصراط المستقيم ارى ان الاحوط له وان لم اكن اقل يلزمه ارى ان يقضي هذه الصلوات التي صلىها على طريق السر وان لم يرفع - 00:03:10

الفنا ارى انه يجب عليه ذلك. لانه في حكم من دخل في الاسلام وهو يجهل بعض احكام الاسلام. فمن بعد علمه بما كان يجهله بان يعيد ما كان عداه. وانما انصح بالاكثار من النوافل - 00:03:30

والحفاظة على الصلاة في اوقاتها والحرص على ادائها مع الجماعة في المساجد وتجنب البدع والخرافات والبعد عن الظرائع والقبور والتمسح بها والترضي عن سلف هذه الامة والدعاء لهم بالمغفرة امتثالا لقول الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:03:50

هنا بالايمان والله اعلم. ما اثابكم الله. اه هذا السائل يسأل ايضا ويقول صمت شهر رمضان والله الحمد ولكن من اجل الامتحانات المدرسية والسفر للاغراض التجارية افطرت سبعة ايام من رمضان. وكذلك نذرت لوجه الله صيام ثلاثة ايام - 00:04:12

لقضاء حاجة معينة لي فهل اصومها قضاء في يومي الاثنين والخميس ام في شهر شعبان؟ الاولى ان تبادر الى قضائها وتسنيدها سردا متواليا. كنت تخسر على ذلك فهو اظنك قادرا عليه. كما ان عليك ان تفني بالنذر الذي نذرته - [00:04:31](#)

انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فنذر الطاعة واجب على المكلف ان يفني به. فاولادك ان توالي بين صيام القضاء وبين صيام النذر. وان تجعل - [00:04:54](#)

النذر بعد القضاء والله اعلم. وبارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل التثاؤب يؤثر على الصلاة؟ وهل تنشيف الاعباء بعد الوضوء مباشرة يبطل الوضوء. افيدونا افادكم الله. تنشيف الاعضاء بعد الوضوء لا يبطل الوضوء. وضوء كمل - [00:05:14](#)

دي هنا غسل اخر عضو من اعضاء الانسان غسلك لقدمك اليسرى حتى ينتهي الغسل ويتم بلوغ المال لجميع موضع الوضوء الذي هو يدخل الكعبين القدم بالغسل اذا غسلك ذلك فقد تم - [00:05:34](#)

ولو نشطت بعد ذلك لا اثر للتنسيق ولا يضر. واذا لم تغسل قدمك فلا صلاة لك. واما التثاؤب فانه لا يبطل الصلاة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم امر المتثائب بان يكظم يقطع - [00:05:54](#)

التثاؤب ويحاول كفه وحجزه فان عجز فليضع يده على فمه. هذا هو سنة النبي الوسطى النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعليمنا في مثل هذه الامور والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يعرض هذا السائل - [00:06:14](#)

من يقول فيه عندما اغضب او اتعب فاني اتعرض الى احلام مزعجة مما يؤدي الى خروجمني في نومه. فاكون منع اللباس الصغير ومن ثم اتوضأ. فهل علي اثم في ذلك؟ علما اني لم اتعمد اخراج الماء عن طريق التخيل او التمني آآ - [00:06:34](#)

افادكم الله هذا الاحتلام فاذا رأى الرجل في منامه ما يتعلق بجماع ثم رأى الاستيقاظه من يا في ملابسه فان عليه ان يغتسل غسل الجنابة اما امرأة في منامه كانه يجامع ثم استيقظ ولم يجد بدلا من المنى في ملابسه فلا غسل عليه - [00:06:54](#)

اما ان تخلع سروالك وتتوضأ فقط فهذا ليس بالتطهر التطهر من الجنابة هو ان يغتسل المرء اغتسالا كاملا يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يفيض الماء على رأسه فيتم غسل بدنه كله ويغسل قدميه وبذلك يتم الاغتسال. اما الوضوء فانها لا تفصح الصلاة معه بدون اغتسال. اذا وجد المرء - [00:07:20](#)

مليا في ملابسه من نومه والله اعلم. طب بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت الينا من مصري يعمل في المملكة رمز انا اسمي ديباجي امراء. هذا السائل يقول اه ما حكم اسقاط الطفل من بطن امه بواسطة الطبيب؟ قبل ان يكمل - [00:07:45](#)

اربعة اشهر او بعد ذلك اه والذي فعل هذا يريد التخلص من الطفل افيدونا جزاكم الله خيرا. لا يحل لمسلم ان يقتل نفسا دي غير الحق. واذا بلغ اربعة اشهر قد نفخت فيه الروح صار انسانا - [00:08:05](#)

وقتل محرم لا يحل. وقصد التخلص منه لا ادري ما وراء ذلك. من مقاصد فالله اعلم لمقاصد السائل او بما يريد ان يتصوره. يحرم على الطبيب ان يباشر شيئا من ذلك. ويحرم على المرأة ان تحاول اسقاط - [00:08:25](#)

بعد ان يتم له خلق واختلف فيما قبل ذلك. الاربعين لما لا داعي للتقصير فيه لان السائل يسأل عن من بلغ اربعة اشهر. فالشاهد انه يحرم على المرأة وعلى الرجل وعلى الطبيب وعلى اي كان ان يسقط حملا في - [00:08:45](#)

هذه الحالة واذا وجدت صور نادرة واستدعت احوالها ظرفا امرا معين لظرف معين فلكل حالة احتيالها والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول آآ اذا كانت هناك امرأة انتقلت من بلدها الى بلد اخر - [00:09:07](#)

وتعرفت على رجل من اهل الخير وتزوجته ولم يكن لها ولي امر. فهل يجوز مثل هذا الزواج؟ وما صحته الحديث الذي يقول لا تزوج نفسها الا زانية. افيدونا جزاكم الله خيرا. الذي عليه علم العمل عند عامة اهل العلم - [00:09:27](#)

ان المرأة لن تتولى انكاح نفسها. وجاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لامرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل ولا شك ان المصلحة وصيانة المرأة والقضاء على الفساد - [00:09:47](#)

ومنع الاحتيال على تصحيح الزنا. هو ان لا يتم عقد نكاح الا بواسطة الولي. او ولي ولي المرأة ان لم يكن فان قاضي البلد الشرعي اذا كانت البلد لا تحكم الشريعة فقاضي الاحوال الشخصية الشرعي - [00:10:07](#)

يعقد لها لان القاضي بمثابة السلطان وهو ولي من لا ولي لها. اما ان تتعرف على احد امرأة ما ثم نتخذة زوجا فهذا نكاح باطل لا يصح اقراره. ولا يجوز لاحد ان يرضاه. ويتعين - [00:10:27](#)

والناس ان يسبقوا الجادة المستقيمة والصراط السوي. فما كانت نساء الصحابة يعقدن لانفسهن. ولم تكن بناتهم تفعل ذلك ولا نساء التابعين السبيل الخير والسلوك الحسن هو اتباع طريق سلف هذه الامة وصلى الله على محمد - [00:10:47](#)

بارك الله فيكم. اه هذا السائل اه يعرض اه امرا في اخر رسالته يقول فيه لقد صدمت رجلا يمشي بسيارتي وبعد ذلك تركته على الارض خوفا من الاحكام في بلادنا حيث انها غير مطابقة للشرع. ولا ادري الان هل هذا الرجل مات ام هو حي - [00:11:07](#)

ولا ادري هل هو مسلم او غير مسلم وآأ ما ادري من اي بلاد هو فماذا افعل الان وكيف اكفر عن عملي الواجب على المسلم اذا ارتكب مثل هذه الحادثة ان يتقي الله في ذلك وان يبادر - [00:11:27](#)

والى اخبار جهات الاختصاص وانا اعلم ان بلادك لا تحكم بقتل من يسلم انسانا ولا بدهسك وانما هي امور مالية وقد اوجب الاسلام دية الخطأ دية كاملة. فمن صدم انسانا ومات من صدمته وجبت عليه الدية كاملة - [00:11:47](#)

كما يجب عليه كفارة وهي عتق رقبة فيما لو وجد رقى وعند انعدامه كما هي الحال ان يصوم شهرين متتابعين كفارة لما ازهقه من هذه النفس. والاصل في بلادك ان اكثريتها - [00:12:11](#)

فان كنت في حي غالب اهله نصارى فحقهم كذلك لانهم اهل ذمة والله اعلم. وبارك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من السائلة الف باء جيم من العراق محافظة نينوى هذه السائلة تقول انا موظفة في دائرة واعمل مع رجال ونساء في غرفة واحدة وكثيرا ما يتحدث الجميع ويتناقشون في امور - [00:12:31](#)

من تافهة لا تخص العمل وخلال الدوام ايضا ويخرجوني ويطلبون مني ان اشاركهم وانا قشهم في ذلك وانا ارفض واعلم بان هذا حرام وانصح النساء منهم بعدم التكلم مع الرجال ولكنهم يرفضون ذلك. فما حكم الشرع في عملي؟ وماذا علي ان افعل - [00:13:00](#)

افيدوني افادكم الله. فرق الحجاب وظهور المرأة سافرة امام الرجال اعظم من الحديث معهم لان التكلم على قدر الحاجة اما بجواب السؤال ونحوه لم تحرمة الشريعة وانما حرمت السفور وابداء المحاسن واظهار المفاتن. فان - [00:13:18](#)

اجمل ما في المرأة وجهها واحسن واحسن ما تطمح الانظار الى التفرد فيه. الوجه وما فيه من مصادر الفتنة وبواعث الاغراء اما الحديث الكلام اذا كان على قدر الحاجة ولا يسبب - [00:13:44](#)

ومرضا او طمعا في قلب من به مرض طب الشهوات فارجو ان لا بأس به ونصيحتي للسائلة ان تتجنب الخوض مع هؤلاء الرجال الذين يشتغلون في هذا المكتب الخار وان تتجنب البحث معهم والحديث معهم الا بقدر ما يحتاجه عملها - [00:14:07](#)

كما انصحها بان عليها ان تحتجب الحجاب الشرعي. وان تحرص على ذلك غاية الحرص وان تصون زينتها التي لا يجوز ابدائها. وهي المفاتن الخلقية. حتى لا تقع اعائن الرجال عليها. فان الرجال يطمعون - [00:14:29](#)

ان ينظروا الى محاسن النساء والله اعلم. فبارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردتنا من المستمع ناجي اه حسين الطاهر السودان كسلا عندنا عادة عندما يبني مسجد جديد اه تكتب الدعوات للاخوان في قرى اخرى ليحضروا حفل الافتتاح. وهناك من نبهنا الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:48](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فهل ندخل في هذا المنع اذا سافرنا من بلد الى بلد لحضور حفل افتتاح مسجد جديد بدون افادكم الله الجواب اما الاحتفال لدماء المساجد - [00:15:15](#)

لم يكن من عادة السلف ولا شك ان الخير والفلاح لهذه الامة ان تتقيد بما كان عليه سلفها. فانه لا ينجي امتنا اخر امتنا الا ما انجي اولها ولم ينجوا اول هذه الامة الا بحسن الاتباع. وترك - [00:15:32](#)

الابتداع في الدين فاذا كان القصد من حضورها للافتتاح التقرب الى الله بذلك فهذه بدعة اما اذا كان الهدف من الحضور واستماع ما سيقال من فيلم وتوجيهات والتأثر او التبرع - [00:15:55](#)

لاتمام ما يحتاج الى اتمام في ذلك المسجد او للتبرع لمسجد اخر فلا حرج في ذلك في السفر الممنوع هو السفر الذي يقصد المسافر

به التقرب الى الله اذا سافر الى مكان معين يريد بذلك التقرب الى الله من اجل ذهابه الى ذلك المكان بقصد المكان نفسه - [00:16:16](#)
بدعة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا يعني مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
المسجد الحرام والمسجد الاقصى تغيير هذه المساجد لا يحل انشاء السفر من اجل البقعة وحدها - [00:16:39](#)
اما انشاء السفر للاحتفال والتبرع لشيء من المصالح او للتباحث في امور تهم المسلمين في ذلك البلد فارجو الا حرج فيه ان شاء الله
ولا تحرم. بارك الله فيكم هذا حكمة علي الجابر من سوريا يقول في هذه الرسالة عندما كنت صغير وكان عمري ثلاث سنوات -

[00:16:56](#)

كنا في زيارة لاحد اقاربي بصحبة والدي ووالدتي وقريبي هذا كان عنده بنت في نفس سني فقام والد البنت وقال لي اتريد ابنتي؟
فاجبت نعم قال اتريدين اتريديه؟ فقلت نعم فقام ووزع بعض الحلوى على الحاضرين واعطيناه البنت بعض النقود فغضب -

[00:17:20](#)

عمها وقال لوالدها ويحك ماذا تفعل؟ قد يصبح هذا عقدا شرعيا؟ فاجابه والدها نعم اعرف ذلك ولا افعل الا عقدا وانا الان بلغت من
العمر عشرين سنة واذكر هذه الحادثة تماما - [00:17:46](#)

افيدوني آآ هل هذا عقد شرعيا؟ وهل يحل لوالدها ان يزوجه شخصاً اخر من دون طلاق مني؟ افيدوني افادكم الله انصحك ان
تراجع والدها ان كنت ترغبها ان تراجعها وتبحث معه الامر. وان كنت لا ترغبها انصحك - [00:18:02](#)
ان تطلق وتتركها لسبيلها ولا ازيدك على هذا. بارك الله فيكم. اه وهذا عين ميم من العراق اه الانبار يقول اردت الزواج من فتاة مسلمة
لكن لم افلح وزوجت رغما عنها من رجل فاجر فاسق شارب للخمر - [00:18:22](#)

مجتري على الخطايا وهي تعيش معه على مضض. وهذا الانسان لم ينفع معه النصح. فهل يجوز لي تحريضها على تركه؟ بنية ان
اتزوجها افيدوني افادكم الله اذكر لا يصلي ويشرب الخمر ويرتكب الفواحش. فالواجب عليها هي من دونك - [00:18:42](#)
ان تتبعه وتبتعد عنه وتترفض البقاء معه وتحاول بكل ما نستطيع للتخلص من هذا العقد الضار بها لان اعظم ضرر على المرأة ان تتزوج
من لا يقيم للدين وزنا لان للرجل سلطة على المرأة وهيمنة. فيفتنها عن دينها. فالواجب عليها الا تستقر معه - [00:19:02](#)
الا ان قدرت على اصلاح ساعدت على هدايته فانه ان اهتدى على يدها فلها اجر عظيم ان شاء الله والله اعلم الله فيكم. يسأل ايضا
هذا السائل عن ناحية علمية فيقول قرأت اه لابن تيمية رحمه الله انه يقول عن الغزالي صاحب - [00:19:27](#)
كتب المظنون بها لكونه يأخذ بالظعيف فهل يعني كلام ابن تيمية رحمه الله اننا لا نقرأ للغزال ابدا اه ماذا الواجب على طالب العلم ان
يعرف كلام العلماء اذا اراد ان يناقشه الغزالي كتب اسمها - [00:19:47](#)

المظنون بها على غير اهلها كتب فلسفية فهذه قصدنا شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الكتب لا انه يقول لانه يعني المظلوم بها لانه يأخذ
بالحديث الضعيف. اما الغزالي فهو فقيه جليل - [00:20:09](#)

اتفاقها ولكنه ليس من اهل الحديث. ولذلك يملأ كتبه بالاحاديث الضعيفة. يعرف ذلك من يقرأ كتابه احياء علوم الدين. وهو
مملوء بالاحاديث الضعيفة والموضوعة. والتي لا اصل لها. فقصد شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:20:29](#)

رحمه الله رحمة الله على الجميع. يوم يوم قال صاحب الكتب المظنون بها على غير اهلها. فهو يعني الكتب التي يقصدها الشيخ
الغزالي الكتب المظلوم بها على غير اهلها. في الفلسفة ومخاطبة النجوم وغيرها والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه - [00:20:49](#)
تا يلحنان عدنان جبر من عمان في المملكة الاردنية الهاشمية بعثت الى البرنامج بهذه الرسالة تقول فيها اه ارجو ان توضحوا لنا حكم
الاسلام في المسح على الجوربين. علما انني اتوضأ ثم البس الجوارب على وضوء. واذا اردت ان اتوضأ مرة - [00:21:09](#)

مسحت على الجوربين لكن هناك من يقول لا يجوز المسح على الجوربين الا بخفين افيدونا افادكم الله المسح على الخفين معلوم من
سنة النبي صلى الله عليه وسلم والمسح على الجوربين - [00:21:29](#)

يعطى حكم الخفين اذا لبسهما على طهارة ثم اراد ان يتوضأ مرة اخرى لصلاة طبعاً بعد حدث اولى فانه يمسح على جوربين ويكفي
ذلك لاتمام طهارته. والذي يقول لا يصح المسح عليهما الا مع خفين. آآ لا دليل معه على هذه المقالة والله اعلم. بارك الله فيكم -

وهذه رسالة وردتنا من عين ميم مصري الجنسية يعمل بالمملكة. يقول ما حكم العمل لدى شركات تتعامل بفائدة البنوك آآ وتتعامل ايضا بفائدة مع شركات التأمين افيدونا افادكم الله لا يجوز للمسلم ان يختم هذه الفوائد - [00:22:16](#)
 لا ولا اقرار بها. ولا الشهادة عليها. واما كل هذه الشركات تقترض بالفائدة او تقرض بفائدة. اذا لم يكن الانسان يتولى ابرام هذه العقود عقود القروض او الشهادة عليها فلا حرج على الانسان ان يعمل. وان وجد عملا عند غيرهم فلا شك انه افضل. لان من يعمل في الحرام

- [00:22:36](#)

الاولى بالانسان الا يتعاون معه اذا وجد لنفسه مخرجا والسلامة من العمل معه والله اعلم. وبارك الله فيكم. يقول صاحبنا في اه رسالتي هذه انا اغار على هذا البلد الاسلامي كل الغيرة ذلك انه معقل الاسلام اه وداره - [00:23:08](#)
 كثيرا من الملاحظات اود ان تنبهوا اليها اخواننا المسلمين في هذا البلد. من ذلك كثرة انتشار محلات بيع الاغاني الفيديو ونحو ذلك فلا ادري بماذا توجهون لا شك ان الواجب على المسلمين التعاون - [00:23:28](#)
 وان تتظافر الجهود لتقليص الباطل على الاقل او ازالته اذا تيسرت لان ازالة الباطل فيه انتشار الخير وعموم السعادة والسلام ولا شك ان الذنوب اذا كثرت خشية من اثارها وحشي من مرضها - [00:23:45](#)

وان يقع بسببها عقوبات كبيرة. والذي نسأل الله له وندعوه سبحانه ان يوفق كل مسؤول في هذه البلاد لقمع الباطل وصدده ونصر الحق وتأيبه. وان يقضي على الفساد بمختلف صوره وشتى طرائقه. ولا شك ان الغنى من اللهو - [00:24:08](#)
 ومن اللهو الباطل وهذه الاشرطة انما يتعاطاها ويتعامل بها من يتساهلون في كثير من امور الدين والا فانه يغني عن ذلك اشرطة المواعظ ومراقبة المرققات وافضل من ذلك كله اشرف في كتاب الله - [00:24:31](#)
 العزيز واحاديث سنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا ايها المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة فنشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته. وشكرا لكم على حسن المتابعة. ولكم تحية من الزميل مطر الغامدي مسجل - [00:24:52](#)

هذه الحلقة والى الملتقى باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:12](#)